الوحدة

أسبوعية . سياسية . شاملة

تأسست في 22 مايو 1990م

8 صفحات

العدد 1321
الأربعاء | 11 رجب 1447هـ | 31 ديسمبر 2025م
Issue No(1321). Wed 31 Dec – 2025

ALWAHDAH

التجسيد الصادق لديمقراطية الرأي والرأي الآخر

www.alwahdah.info

أهداف الثورة اليمنية

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

حان الوقت للإنهاء حالة "اللا سلم واللا حرب" 2

غزة.. حرب لم تنته

6

كورتوا أفضل حراس العالم

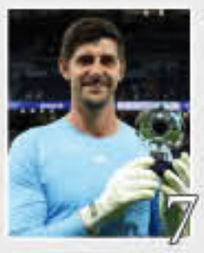
7

انتهاء الزواج السياسي في اليمن

8

تأييد سياسي وقبلي لتحذير قائد الثورة

صنعاء تستعد لرد العدو الصهيوني في أرض الصومال

الخنق الصامت

في أحدث خطوة إقليمية استفزازية، كشف الكيان الصهيوني، من خلال اعترافه بـ"صومالي لند"، عن خطتين خبيثتين هما السعي إلى تنفيذ المخطط الخطير للتهجير القسري لسكان قطاع غزة، وفي الوقت نفسه تطويق اليمن باعتباره المعضلة الكبرى للكيان خلال معركة طوفان الأقصى

الوحدة
الأربعاء العدد 1321
11 رجب 1447هـ | 31 ديسمبر 2025م

دعت الدول المشاطئة إلى الخروج من حالة البيانات العصماء

حكومة التغيير: لن نسمح بأي نشاط للعدو الصهيوني في إقليم أرض الصومال

اعتبرت حكومة التغيير والبناء، إعلان العدو الصهيوني المجرم اعترافه بإقليم أرض الصومال كيانا منفصلا، عملا عدوانيًا في غاية الخطورة يستهدف العالم العربي والإسلامي ككل وجمهورية الصومال بشكل خاص والدول المشاطئة للبحر الأحمر بما في ذلك اليمن.

وأكدت حكومة التغيير والبناء في بيان صادر عنها، بشأن التطورات في جمهورية الصومال الشقيق، تضامن الحكومة والشعب اليمني مع جمهورية الصومال الشقيقة إزاء الانتهاك الصهيوني الخطير لسيادتها.

وجددّت التأكيد على دعم وحدة الصومال وسلامة أراضيه ومساندته بكل السبل الممكنة للحفاظ على ذلك، مبينًا أن الكيان الصهيوني منزوع الشرعية ويمثل الجهة الأكثر كراهية في العالم، واعترافه بأي كيان لا يغير من معطيات الواقع شيء، ففاقد الشيء لا يعطيه.

وقال البيان، إن الجمهورية اليمنية تؤكد أنها لن تسمح بأي نشاط للعدو الصهيوني في إقليم أرض الصومال وستتخذ كافة الإجراءات اللازمة للدفاع عن جمهورية الصومال وعن الجمهورية اليمنية وأمن وسلامة المنطقة ككل بما في ذلك الخيارات العسكرية إن استدعت الحاجة إلى ذلك.

ودعت الحكومة، الدول العربية والإسلامية وعلى رأسها الدول المشاطئة للبحر الأحمر إلى الخروج من حالة البيانات العصماء والانتقال إلى مستوى التحرك الجاد والعملي لمنع تلك التوجهات الخطيرة التي تستهدف كل المنطقة.

وأشارت إلى أنه من المهم بذل جهود حقيقية وصادقة وملموسة من قبل دول وحكومات المنطقة لمواجهة وردع التوغل والصلف الصهيوني المدعوم أمريكيا ضمن المشروع المعلن لهم "الشرق الأوسط الجديد".

وأوضح البيان أن التخاذل والتهاون والتواطؤ والصمت العربي، هو الذخيرة التي يعتمد عليها العدو الصهيوني في توسيع نطاق جرائمه والتوغل في استهداف سيادة وكرامة دول المنطقة وتقتضي مصلحة الجميع اليوم ردع هذا العدوان في مهده قبل أن يتطور إلى أقطار أخرى.

وحذرت الحكومة، الجهات الخائنة والعميلة والمتواطئة مع الكيان الصهيوني سواء في إقليم أرض الصومال أو في دول عربية أخرى من مغبة التعاون مع الكيان المجرم، مؤكدة أن هذا التعاون سيتحول إلى نار تلتهم من تورط فيه ولا أحد لديه حصانة من استهداف الكيان الصهيوني وداعميه في واشنطن حتى أشد العملاء والخونة إخلاصا لهم وولاءً والتجارب في هذا السياق كثيرة.. وباركت حكومة التغيير والبناء، كافة البنود الواردة في بيان قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي والمجلس السياسي الأعلى، مؤكدة القيام بكل ما يلزم لتحقيق ما ورد فيها.■

حذر المطبعين من التماهي مع مخططات الصهاينة التوسعية

البرلمان يفوض القوات المسلحة اتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية السيادة اليمنية

جدد مجلس النواب في الجمهورية اليمنية تأييده ودعمه وتفويضه لقائد الثورة والقيادة السياسية والقوات المسلحة في اتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة لحماية السيادة اليمنية ووحدة وأمن واستقرار اليمن.

وأوضح مجلس النواب في بيان صادر عنه أنه يتابع باهتمام بالغ مستجدات الأحداث الأخيرة على الساحة الوطنية والإقليمية.. مؤكدا دعمه لما ورد في خطاب قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي من موجهات ومضامين.

وحذر دول وأنظمة التطبيع والعمالة من التماهي مع المخططات والأطماع الصهيونية الهادفة إلى التوسع في المنطقة، ومحاولة إيجاد موطئ قدم لها في دولة الصومال الشقيقة لاستهداف أي من دول المنطقة.

كما جدد مجلس النواب تأكيده على موقف اليمن الثابت مع وحدة الشعب الصومالي ضد مخططات العدو الإسرائيلي.

ودعا البرلمانات والاتحادات العربية والإقليمية والدولية إلى اتخاذ مواقف حازمة لإيقاف الأنشطة العدائية ضد الصومال ومنع التدخل في شؤون الدول المشاطئة للبحر الأحمر.. مجددا التحذير من أي تحركات عدائية لتفتيت الدول بنفس الطريقة التي يراد بها تفتيت الصومال.

كما دعا المجلس الجميع الى التحرك بحزم لمساندة جمهورية الصومال الشقيقة وإفشال مساعي العدو الاسرائيلي والضغط على الخونة والمتواطئين معه في إقليم أرض الصومال.. مطالبا المجتمع الدولي باتخاذ قرارات حازمة بشأن مساندة الصومال.. وأهاب بالقوات المسلحة اليمنية الاستعداد والجهوزية الكاملة، واعتبار التحركات الإسرائيلية في منطقة البحر الأحمر والقرن الإفريقي أهدافا معادية.

واختتم المجلس بيانه بالدعوة إلى وحدة الأمة العربية والإسلامية والوقوف صفا واحدا لمناصرة شعوب المنطقة في فلسطين ولبنان والصومال والتصدي لكل التحركات الإسرائيلية المعادية وبما ينعكس إيجابا على أمن واستقرار المنطقة والعالم.. مؤكدا حرصه الكامل على وحدة الصومال وسيادته وسلامة أراضيه.■

صنعاء وطهران تتفقان على استمرار التشاور والتنسيق

وزارة الخارجية: حان الوقت لإنهاء حالة "اللا سلم واللا حرب"

أكد نائب وزير الخارجية والمغتربين، عبدالواحد أبو رأس، على حرص صنعاء على تحقيق السلام في اليمن، مشيراً إلى أن الوقت قد حان لإنهاء حالة اللا سلم واللا حرب والمضي قدما نحو تسوية تنهي معاناة الشعب اليمني وتحافظ على حقوقه المشروعة.

وعبر أبوراس، خلال اتصال أجراه بوزير خارجية جمهورية إيران الإسلامية، عباس عراقجي، مطلع الأسبوع الجاري، عن تقدير الجمهورية اليمنية لمواقف إيران الداعية إلى إنهاء العدوان ورفع الحصار المفروض على اليمن، مثمّنا موقفها المشرف الداعم لقضايا الأمة الإسلامية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

بدوره، أكد وزير الخارجية الإيراني، ترحيب بلاده باتفاق تبادل الأسرى، معبرًا عن أمله في أن يُسهم الاتفاق في تمهيد الطريق لحل جميع القضايا الأخرى، وصولاً إلى تحقيق السلام والاستقرار في اليمن، والحفاظ على وحدته.

واتفق نائب وزير الخارجية ووزير الخارجية الإيراني على استمرار التشاور والتنسيق خلال الفترة المقبلة.

أكدت إحالة منتحلي صفتها إلى "الأمن والمخابرات"

لجنة معالجة قضاء السجون تحذر السجناء من مدعي "الوساطة" للإفراج عنهم

حذر رئيس لجنة معالجة قضايا السجون والسجناء المكلفة من قائد الثورة، علي ناصر قرشة، من وجود أشخاص ينتحلون صفة أعضاء اللجنة المشتركة ويطلبون من السجناء أو أسرهم مبالغ مالية بدعوى قدرتهم على استخراج قرار للإفراج عنهم.

وقال قرشة، على صفحته (فيسبوك)، أنه سيتم رفع بلاغ بهؤلاء الأشخاص مباشرة إلى الجهات المختصة (الأمن والمخابرات) لاتخاذ الإجراءات الصارمة بحقهم، ولن يتم النظر في أي طلب إفراج مرتبط بهم أو بالسجين الذي يحاول استغلال قضيته، لافتاً إلى أنه تم إحالة مجموعة من الأشخاص المتورطين إلى الجهات الأمنية.

وأضاف قرشة، أن الإفراجات الجارية عن السجناء تتم حصريا عبر اللجنة المشتركة من خلال مسار رسمي واضح محدد باللجنة والنيابة والسجون المركزية والاحتياطية. ولا يوجد أي وساطة أو مقابل مالي.

وأشار قرشة إلى أن هذه الإفراجات جاءت كمكرمة من السيد القائد -يحفظه الله-، وبرعاية فخامة الرئيس مهدي المشاط، وبدعم فاعلي الخير، وليس لأحد أي فضل أو حق في ابتزاز أهالي السجناء أو المتاجرة بمعاناتهم.

وأكد قرشة أن أي تعامل مالي مع مدّعي الوساطة جريمة، وسيُحاسب مرتكبها أمام الله والقانون.

في سلسلة انتهاكات يتعرضون لها في البحر الأحمر

عودة 30 صيادا الى الحديدة بعد احتجازهم من قبل البحرية الإريترية

عاد إلى ميناء الاصطياد السمكي بمدينة الحديدة، أمس الثلاثاء، 30 صياداً، بعد احتجازهم لعدة أيام من قبل البحرية الإريترية أثناء ممارستهم الصيد في البحر الأحمر.

وأوضح نائب مدير ميناء الاصطياد السمكي هيثم معروف، أن احتجاز الصيادين يأتي ضمن سلسلة انتهاكات متكررة يتعرض لها الصيادون اليمنيون في البحر الأحمر، مؤكداً أن هذه الممارسات تتسبب بخسائر كبيرة في قوارب الصيادين ومعداتهم ومصادر أرزاقهم.

وأشار إلى أن احتجاز الصيادين ومصادرة قواربهم ومعدات الاصطياد يمثل مخالفة صريحة للقوانين والمواثيق الدولية المنظمة للملاحة والصيد البحري، داعيا المنظمات الدولية والحقوقية إلى القيام بمسؤولياتها تجاه هذه الانتهاكات والعمل على وقفها.

من جهتهم، أفاد الصيادون العائدون أنهم تعرضوا للاحتجاز أثناء ممارستهم الصيد بالقرب من المجرى الدولي، على متن قاربين من نوع "جلبة" ، داخل المياه الإقليمية اليمنية في البحر الأحمر، حيث أقدم زورقان حربيان تابعان للبحرية الإريترية على اعتراض القاربين واقتياد الصيادين إلى إحدى الجزر التابعة لإريتريا.

وذكروا أن السلطات الإريترية قامت خلال فترة احتجازهم بالتحقيق معهم، قبل أن تفرج عنهم لاحقا، بعد مصادرة أحد القاربين وكميات من الأسماك ومعدات الاصطياد وبعض الممتلكات الخاصة، وإجبارهم على العودة على متن القارب الآخر.■

الوحدة
أسبوعية . سياسية . شاملة
ALWAHDAH
التصدي الصادق لتحديات اليوم والرأي الآخر
تأسست في 22 مايو 1990م - تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر

نجيب علي العصار
مدير التحرير

عبدالقادر عبدالله سعد
نائب مدير التحرير

عبده حسين الأكوع
سكرتير التحرير

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALWAHDAHNEWS.NET
جميع المراسلات باسم رئيس التحرير :
الإدارة العامة: صنعاء -شارع المطار | تحويلة: 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس: 331505 - 334614 ص.ب (8973)

تأييد سياسي وقبلي لتحذير قائد الثورة

توقعات بجولة حرب جديدة بين اليمن والعدو الإسرائيلي

أثار إعلان كيان الاحتلال الإسرائيلي اعترافه بإقليم أرض الصومال، ردود فعل سياسية حاسمة من قبل صنعاء، التي نجحت خلال العامين الماضيين بفرض معادلة ردع جديدة في البحر الأحمر، بتمكنها من إيقاف الملاحة "الإسرائيلية" ومنع عبور السفن المرتبطة بـ"تل أبيب"، في تطور مثل تحولًا استراتيجيًا لافتًا في موازين القوة البحرية، وألحق أضرارًا مباشرة بالتجارة "الإسرائيلية" وخطوط إمدادها، منذ اندلاع معركة طوفان الأقصى، والدور الذي لعبته اليمن في إسناد المقاومة الفلسطينية خلال حرب الإبادة على غزة.

وعلى الرغم من أن مراقبون قللوا من نتائج الاعتراف "الإسرائيلي" بأرض الصومال، إلاَ أن بعضهم اعتبروا أنه يندرج في سياق استعداد كيان الاحتلال لمواجهة جديدة مع صنعاء، لأن الاعتراف قد يسمح له بإقامة قواعد عسكرية في هذه المنطقة الاستراتيجية، وبالتالي محاولة كسر الحصار الذي فرضته القوات المسلحة اليمنية في البحر الأحمر، وإعادة تشكيل معادلة الردع البحري، بعد أن فقدت "إسرائيل" حرية الملاحة التي كانت تتمتع بها سابقًا.

موقف عدائي

ويأتي تحذير قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، من أي تواجد إسرائيلي في إقليم أرض الصومال، واعتباره هدفًا عسكريًا للقوات المسلحة اليمنية، لكون ذلك عدوانًا على الصومال واليمن، وفق البيان الصادر عنه مطلع الأسبوع الجاري.

وأكد أن إعلان العدوّ الإسرائيلي اعترافه بإقليم أرض الصومال ككيان منفصل موقف عدائي يستهدف به الصومال ومحيطه الافريقي ويستهدف به اليمن والبحر الأحمر والبلدان التي على ضفتي البحر الأحمر.

وقال قائد الثورة: "لن نقبل أن يتحول جزءٌ من الصومال إلى موطئ قدم للعدوّ الإسرائيلي على حساب استقلال وَسيادة الصومال وأمن الشعب الصومالي وأمن المنطقة والبحر الأحمر".

وأضاف" ولكن العدوّ الإسرائيلي سيعمل من وراء ذلك إلى توسيع دائرة الاعتراف والتعاون معه من جهات وبلدان أخرى، ويسعى إلى أن يجعل من إقليم أرض الصومال موطئ قدم له لأنشطة عدائية ضد الصومال والبلدان الافريقية واليمن والبلدان العربية وبما يهدد أمن البحر الأحمر وخليج عدن، كما سيعمل على المزيد من التفكيك والتفتيت لبلدان أخرى بنفس الطريقة التي عملها في الصومال".

ودعا السيد القائد كافة البلدان على ضفتي البحر الأحمر وكذلك العالم العربي والإسلامي لاتخاذ خطوات وإجراءات عملية؛ لمنع العدوّ الإسرائيلي من الاستباحة للصومال وسائر البلدان المسلمة والمستقلة.

تهديد مباشر

بدوره دعا أمين سر المجلس السياسي الأعلى، سليم المغلس، إلى مواجهة أي تواجد للعدو الإسرائيلي في أرض الصومال.

وأكد المغلس في تغريدة على حسابه بموقع "إكس"، تابعتها "الوحدة"، على أنه "يجب مواجهة أي تواجد للعدو الاسرائيلي في أرض الصومال".

وأضاف: إذا أعلن العرب في بياناتهم ما أعلنه السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي يحفظه الله من أن أي تواجد للعدو هدفاً عسكريا للقوات اليمنية، سيوقفون هذا المخطط الصهيو-أمريكي في المنطقة.

ونوه بأن التحرك الدبلوماسي فقط لن يغير من الأمر شيء.

وكان المغلس اعتبر في تغريدة أخرى، أن "أي وجود إسرائيلي في أرض الصومال هو اختراق استراتيجي للأمن القومي العربي، ويشكل تهديدًا مباشرًا للملاحة العربية في باب المندب والبحر الأحمر، ويمس قناة السويس وأمن الخليج والجزيرة العربية دفعة واحدة. ويستهدف العمق العربي في افريقيا".

وتساءل: " اين العرب أمام تهديد خطير للأمن القومي العربي".

نقطة سيطرة

وتسعى إسرائيل لأن يكون لها موطئ قدم في أرض الصومال، لتجعل منها نقطة انطلاق لإحكام سيطرتها على البحر الأحمر وعلى المنطقة بأكملها، وتكرار ذلك في بلدان أخرى، والعرب جميعا سيكتوون بنيران العدو الاسرائيلي إن لم يستيقظوا؛ وفق ما أكده عضو المكتب السياسي لأنصار الله، عبدالله النعمي، في تغريدة على حسابه بموقع "إكس"، رصدتها "الوحدة".

وأضاف: "عندما كان السيد القائد يحفظه الله يؤكد أن الموقف مع غزة هو أيضا موقف لمواجهة الخطر الاسرائيلي الذي يستهدفنا جميعا، وأنه لولا المقاومة الفلسطينية لوسعت إسرائيل استهدافه دول المنطقة، هاهو اليوم يظهر ذلك جليا في أرض الصومال، فالمقاومة في فلسطين ولبنان تدافع نيابة عنا جميعا".

خطوة خطيرة

وفي سياق ردود الفعل، أكدت أحزاب اللقاء المشترك أن إعلان العدو الصهيوني الاعتراف بإقليم ما يسمى "أرض الصومال"، يمثل خطوة عدوانية خطيرة تستهدف الصومال واليمن والمنطقة بأسرها، وتندرج ضمن مخطط صهيوني توسعي يسعى إلى إيجاد موطئ قدم له في القرن الأفريقي وباب المندب، بما يشكل تهديدًا مباشرًا للأمن القومي العربي والإقليمي، ويخدم مشاريع الهيمنة والعدوان.

وفي الوقت الذي أدانت فيه هذا الاعتراف، أعلنت تأييدها الكامل لما جاء في مضامين بيان السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي، بما تضمنه من مواقف قوية ومسؤولة إزاء هذه الخطوة الخطيرة، ودعت الدول العربية والمشاطئة للبحر الأحمر إلى تحمل مسؤولياتها التاريخية والأخلاقية، واتخاذ مواقف عملية فاعلة ومؤثرة رفضا للاعتراف الصهيوني، والتصدي لمخططاته العدوانية التي تستهدف الأمة ومقدراتها.

فيما اعتبر تحالف الأحزاب والقوى السياسية المناهضة للعدوان أن الخطوة العدوانية الصهيونية المتمثلة في إعلان الاعتراف بما يسمى "إقليم أرض الصومال" ككيان منفصل، تعد سلوكا عدوانيا سافرا يستهدف سيادة الصومال ووحدة أراضيه، ويمتد خطره ليطال اليمن والبحر الأحمر وخليج عدن، وأمن المنطقة العربية والإفريقية برمتها.

وأوضح أنه يأتي في سياق مشروع استعماري تفتيتي ممنهج، يهدف إلى إيجاد موطئ قدم للعدو الإسرائيلي في القرن الإفريقي، واستكمال حلقات الحصار والتهديد للأمة، ضمن ما يسمى بمشروع الشرق الأوسط الجديد، وهو مشروع لا يستهدف دولة بعينها، بل يستهدف سيادة الدول واستقلالها ووحدة شعوبها.

وثمّن الموقف المبدئي والشجاع الذي أعلنه قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي باعتبار أي تواجد إسرائيلي في إقليم أرض الصومال عدوانا مباشرا، وتهديدا لأمن اليمن والمنطقة والبحر الأحمر، مؤكدا أن الردع الصارم هو اللغة الوحيدة التي يفهمها العدو الصهيوني، وأن التخاذل والتواطؤ لا يؤديان إلا إلى مزيد من الاستباحة والعدوان.

ودعا كل القوى الحرة في الأمة العربية والإسلامية، وكل الدول المطلة على البحر الأحمر، إلى اتخاذ خطوات عملية وجادة، سياسيا وإعلاميا ودبلوماسيا، لمواجهة هذا المشروع الصهيوني الخطير، والانتصار لسيادة الدول وكرامة الشعوب.

تأييد قبلي للقرار

بدورها سارعت عدد من القبائل اليمنية، الإعلان عن تأييدها لقرار قائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي، باستهداف أي تواجد صهيوني في إقليم أرض الصومال.

وأكدت القبائل في محافظات صنعاء وعمران وصعدة والمحويت وحجة والجوف وريمة وذمار، خلال لقاءات وحشود واسعة، وقوفها مع إعلان السيد القائد بشأن الصومال، مشيرة إلى جهوزيتها في دعم القوات المسلحة في استعداداتها العسكرية لمواجهة أي تصعيد أمريكي إسرائيلي جديد.

معركة قادمة

وتتزايد المؤشرات السياسية والعسكرية التي توحي باندلاع جولة حرب قادمة بين "إسرائيل" واليمن، تؤكدها التصريحات المعلنة والتحركات الميدانية التي جاءت عقب إعلان كيان الاحتلال الإسرائيلي اعترافه بإقليم أرض الصومال، بعد عقود من إنفصاله عن الصومال الموحدة، وتحديدا منذ عام 1991، دون أن يحظى بأي اعتراف دولي، الأمر الذي وصفه مراقبون بأنه تطورًا لافتًا في مشهد إقليمي متشابك، تتقاطع فيه صراعات النفوذ بين أطراف إقليمية ودولية تخوض تنافسًا خفيًا على الجغرافيا والثروة، وتسعى لإعادة التموضع في القرن الأفريقي، أحد أكثر الأقاليم حساسية في الجغرافيا السياسية العالمية.

وأصبح الاحتلال أول كيان يمنح الإقليم الانفصالي شرعية سياسية؛ فقد وصفت وسائل إعلام عبرية إعلان الكيان اعترافه بصومال لاند بـ "الاختراق الاستراتيجي".

ويقع إقليم صومال لاند على الساحل الجنوبي للبحر الأحمر، مقابل السواحل اليمنية مباشرة، في منطقة تتحكم بأحد أهم الممرات البحرية العالمية التي تربط آسيا بأوروبا، ما يمنحه قيمة استراتيجية مضاعفة، خصوصًا في ظل سيطرة قوات صنعاء على مساحات واسعة من شمال وغرب اليمن، وما رافق ذلك من استهدافات متكررة للملاحة المرتبطة بالاحتلال الإسرائيلي في البحر الأحمر وباب المندب وخليج عدن.■

نجيب علي العصار

في أحدث خطوة إقليمية استفزازية، كشف الكيان الصهيوني، من خلال اعترافه بـ"صوماليلاند"، عن خطتين خبيثتين هما السعي إلى تنفيذ المخطط الخطير للتهجير القسري لسكان قطاع غزة، وفي الوقت نفسه تطويق اليمن باعتباره المعضلة الكبرى للكيان خلال معركة طوفان الأقصى، إضافة إلى تثبيت قاعدة استراتيجية للكيان بالقرب من مضيق باب المندب الحيوي للسيطرة على طرق الملاحة العالمية.

من غزة إلى باب المندب..

مساعٍ إسرائيلية لاستغلال "أرض الصومال" لمواجهة صنعاء

تحرك عسكري معاد

يرى الباحث أنس القاضي، أن القرن الإفريقي يمثل امتداداً حيوياً لليمن، حيث يفرض التداخل الجغرافي والأمني في البحر الأحمر مفهوماً حتمياً لـ "الأمن الجماعي". وفي هذا السياق، لا يُعد التواجد الإسرائيلي في "أرض الصومال" مجرد علاقة دبلوماسية عابرة، بل هو تحرك عسكري معاد يهدف لإعادة إخضاع المنطقة عبر "الحروب بالوكالة".

يؤكد القاضي في تغريده بمنصة "أكس" تابعتها "الوحدة"، أن موقف قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، تجاه التمدد الصهيوني في القرن الإفريقي ينطلق من فهم "جيوبوليتيكي" دقيق: فالتساهل مع هذا الوجود يعني نقل خطوط الاشتباك مستقبلاً إلى قلب المدن اليمنية (دمار ومأرب وصنعاء). ويشبه الباحث هذا المنطق الدفاعي بالعقائد الأمنية للقوى الكبرى التي تعتبر ضمان وجود كيانات أمر واقع تتموضع بدقة على خطوط الملاحة، وتخضع للإرادة الأمريكية. وفي هذا السياق، تظهر الدول الإقليمية (كالإمارات) كـ"فاعل وظيفي" يُسرّع تنفيذ هذه الأجندة مقابل توسيع نفوذه التكتيكي.. ويرى الغانم، في تغريدة بمنصة "أكس" تابعتها "الوحدة"، أن أزمات اليمن والصومال ليست مجرد فوضى داخلية، بل هي "ساحات تشغيلية" في معركة دولية كبرى تهدف لإعادة تسعير طرق التجارة العالمية. الفرضية المركزية هنا هي أن واشنطن تتعامل مع ضفتي باب المندب كأدوات لرفع الكلفة اللوجستية والتأمينية على مسار "الصين-أوروبا"، لانتزاع الميزة التنافسية لبكين دون إطلاق رصاصة واحدة.

أداة ضغط

هذا التحليل ""مواجهة الإزاحة الإسرائيلية"، يلتقي مع رؤية أنس القاضي؛ فالتمركز الإسرائيلي في "هرجيسا" بغطاء إماراتي، يخدم هدف "الخنق الصامت" والمراقبة المتقدمة. إلا أن الغانم يحذّر من أن هذا المسار يحول الجغرافيا العربية إلى "برغي" في آلة الحرب الأمريكية ضد الصين، ممايُنقل الصراعات الدولية إلى العمق اليمني بدلاً من بقائها في الممرات المائية.

ويشير الغانم، إلى إن تأجيل الإعتراف بـ "أرض الصومال" ليس تراجعاً، بل هو "تعليق لأداة ضغط". ويتابع: "التحدي الوجودي اليوم هو منع تحول الممرات المائية إلى ذريعة لتفكيك الدول، وهو ما يتطلب ليس غاية سياسية، بل هو "هندسة احتواء" لضمان وجود كيانات أمر واقع تتموضع بدقة على خطوط الملاحة، وتخضع للإرادة الأمريكية. وفي هذا السياق، تظهر الدول الإقليمية (كالإمارات) كـ"فاعل وظيفي" يُسرّع تنفيذ هذه الأجندة مقابل توسيع نفوذه التكتيكي.. ويرى الغانم، في تغريدة بمنصة "أكس" تابعتها "الوحدة"، أن أزمات اليمن والصومال ليست مجرد فوضى داخلية، بل هي "ساحات تشغيلية" في معركة دولية كبرى تهدف لإعادة تسعير طرق التجارة العالمية. الفرضية المركزية هنا هي أن واشنطن تتعامل مع ضفتي باب المندب كأدوات لرفع الكلفة اللوجستية والتأمينية على مسار "الصين-أوروبا"، لانتزاع الميزة التنافسية لبكين دون إطلاق رصاصة واحدة.

أداة ضغط

هذا التحليل ""مواجهة الإزاحة الإسرائيلية"، يلتقي مع رؤية أنس القاضي؛ فالتمركز الإسرائيلي في "هرجيسا" بغطاء إماراتي، يخدم هدف "الخنق الصامت" والمراقبة المتقدمة. إلا أن الغانم يحذّر من أن هذا المسار يحول الجغرافيا العربية إلى "برغي" في آلة الحرب الأمريكية ضد الصين، ممايُنقل الصراعات الدولية إلى العمق اليمني بدلاً من بقائها في الممرات المائية.

ويشير الغانم، إلى إن تأجيل الإعتراف بـ "أرض الصومال" ليس تراجعاً، بل هو "تعليق لأداة ضغط". ويتابع: "التحدي الوجودي اليوم هو منع تحول الممرات المائية إلى ذريعة لتفكيك الدول، وهو ما يتطلب "وحدة وطنية" يمنية تسد ثغرات الاختراق، بدلاً من بقائها في الممرات المائية.

ويشير الغانم، إلى إن تأجيل الإعتراف بـ "أرض الصومال" ليس تراجعاً، بل هو "تعليق لأداة ضغط". ويتابع: "التحدي الوجودي اليوم هو منع تحول الممرات المائية إلى ذريعة لتفكيك الدول، وهو ما يتطلب "وحدة وطنية" يمنية تسد ثغرات الاختراق، بدلاً من بقائها في الممرات المائية.

■ **القاضي: وجود إسرائيل بهرجيسا تحرك عسكري معادٍ لليمن**

■ **الغانم: تقسيم اليمن والصومال "هندسة احتواء" أمريكية للملاحة**

والطائرات المسيّرة المنطلقة من اليمن، ولا سيما التهديدات الموجهة إلى إيلات، ثانيها استخدام أراضي أو مياه أرض الصومال كنقطة انطلاق لعمليات خاصة ضد جهات معادية، وعلى رأسها "أنصار الله" في اليمن، أما ثالثها، فهو هدف استراتيجي أوسع نطاقاً: منع إيران من السيطرة على البحر الأحمر عبر تعطيل خطوط الإمداد البحرية التي قد تدعم أنصار الله في اليمن، حد وتعبيره.

إلى ذلك، ذكرت صحيفة معاريف الإسرائيلية نقلا عن مسؤول إسرائيلي قوله إن الاعتراف الإسرائيلي بأرض الصومال يعزز قدرات سلاح الجو في مواجهة اليمن.

ونقلت الصحيفة عن مصدر عسكري إسرائيلي، لم تسمه قوله، إن "العلاقات المفتوحة مع أرض الصومال تتيح المزيد من الخيارات العملياتية للقوات الجوية. وبلا شك، فإن هذه الخطوة بالغة الأهمية بالنسبة لذراع إسرائيل الطويلة"، على حد وصف المصدر.

وأفادت الصحيفة بأن جهاز الاستخبارات الإسرائيلي (الموساد) قاد لسنوات عديدة منظومة العلاقات مع أرض الصومال، مضيفة أن رئيس الموساد ديدي برنيا، "أصبح في السنوات الأخيرة من المقربين إلى رئيس أرض الصومال عبد الرحمن محمد عبد الله".

وأضاف المسؤول للصحيفة "أعد رئيس الموساد ديدي برنيا في السنوات الأخيرة بنية تحتية في أرض الصومال لتعزيز العلاقات الأمنية بين البلدين. تمتلك أرض الصومال أصولاً إستراتيجية، مثل ميناء بحري ومطار يضم أطول مدرج في أفريقيا".

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أعلن الجمعة اعتراف تل أبيب بـ"جمهورية أرض الصومال" الانفصالية "دولة مستقلة"، لتكون إسرائيل بذلك أول دولة في العالم تعترف رسميا بالإقليم الذي أعلن انفصاله عن الصومال من جانب واحد عام 1991.

محاولة بائسة

وفي ذات السياق، اعتبر الخبير العسكري العميد عابد محمد الثور، أن اعتراف إسرائيل بأرض الصومال كدولة مستقلة يهدف إلى إيجاد قاعدة عسكرية لها بأرض الصومال تستطيع أن تهدد اليمن، وأن تحيّد القدرات العسكرية اليمنية، وتأمين الملاحة الدولية في البحر الأحمر وخليج عدن وبحر العرب.

وأكد العميد عابد الثور في حديث صحافي، أن القوات المسلحة اليمنية "جاهزة وتراقب عن كثب أية تحركات إسرائيلية في المنطقة بأسرها وليس بأرض الصومال فقط".

وأوضح أن ما تأمنه القوات المسلحة اليمنية بصواريخها ومسيّراتها وقدراتها العسكرية يصل نصف قطرها 2500 كيلومتر، مما يعني دائرة قطرها 5 آلاف كيلومتر.

ورأى أن "محاولة إسرائيل إيجاد موضع قدم لها في أرض الصومال الغرض منه عسكري من أجل المواجهة مع اليمن، وقواتنا المسلحة جاهزة للرد على أي وجود عسكري إسرائيلي بأرض الصومال، سواء بفرض الحصار البحري على الكيان الصهيوني في البحر الأحمر، أو استهداف قواعده، ومواقع تمركزه بأرض الصومال أو في منطقة أخرى".

وعما إذا كانت إسرائيل تهدف من وجودها في أرض الصومال إلى تطويق المناطق اليمنية الواقعة تحت سيطرة الحوثيين، دراسات الأمن القومي في تل أبيب (INSS)، أن التحالف مع "هرجيسا" يمثل ركيزة حيوية في الاستراتيجية الإسرائيلية المعاصرة، حيث يتيح للكيان الصهيوني تحقيق ثلاثة أهداف جيوسياسية وأمنية رئيسية، أولها إنشاء نظام إنذار مبكر عبر نشر أجهزة رادار ومراقبة إلكترونية لرصد أنشطة الصواريخ

في المقابل، كشف تحليل صادر عن معهد

وتحديدا من مضيق باب المندب وجنوب البحر الأحمر، قال عابد الثور إن "إسرائيل تظن ذلك، وهي محاولة يائسة لإيصال رسائل بأنها ستستخدم كل قدراتها العسكرية ضد اليمن".

وأضاف أن "إسرائيل خلال حرب الإبادة على قطاع غزة وعدوانها على اليمن، ومعها الولايات المتحدة الأمريكية بأساطيلها الحربية وحاملات طائراتها التي جلبتها إلى البحر الأحمر وبحر العرب، لم تستطع أن تطوق اليمن أو تقوض قدراته العسكرية".

استنساخ سيناريوهات التفتيت

يبقى الدور الإماراتي هو المحرك الصامت لهذا المشهد؛ فمنذ "اتفاقات أبراهام"، عملت أبو ظبي على نقل نموذج التحالف مع تل أبيب إلى القرن الأفريقي. ولا ينفصل هذا عن التحركات الميدانية في اليمن، حيث أطلق المجلس الانتقالي عملية "المستقبل الواعد" في ديسمبر 2025، للسيطرة على محافظتي حضرموت والمهرة، وسط تقارير إسرائيلية تشير إلى أن الفصائل الموالية للإمارات تعوّل على "دعم صهيوني" لمساعيها الانفصالية، مستلهمة تجربة "أرض الصومال".

ووفقاً لتقارير استخباراتية وتحليلات دولية، لم يعد الحديث عن الدور الإماراتي في منطقة القرن الأفريقي مجرد استثمارات اقتصادية في موانئ استراتيجية، بل بات يُنظر إليه، كـ "مُهندس السياسات" الذي عبّد الطريق للتمدد الإسرائيلي الأخير في إقليم "أرض الصومال" (صوماليلاند). فمنذ توقيع "اتفاقات أبراهام"، عملت أبو ظبي على نقل نموذج التحالف مع تل أبيب من الحيز الثنائي إلى فضاءات جيوسياسية أوسع، مستغلة نفوذها الطاغي في "هرجيسا" الذي تكرّس عبر استثمارات ضخمة في ميناء بربرة والقواعد العسكرية المحيطة به.

وتشير القراءات السياسية إلى أن الإمارات لعبت دور "الوسيط الضامن" الذي أقنع سلطات الإقليم بأن ثمن الاعتراف الدولي (المنشود) يمر عبر بوابة تل أبيب، مقابل منح الأخيرة موطئ قدم أمني وعسكري في منطقة تعد "العين" التي ترصد الملاحة في خليج عدن والتحركات في العمق اليمني. هذا الدور الإماراتي لم يقتصر على الوساطة الدبلوماسية فحسب، بل امتد لتقديم الدعم اللوجستي والمالي لتأسيس بنية تحتية أمنية (من رادارات ومنظومات إنذار مبكر) تجعل من "أرض الصومال" خندقاً متقدماً للدفاع عن المصالح الإسرائيلية-الإماراتية المشتركة في مواجهة التهديدات الإقليمية المتنامية.

وكان إقليم "أرض الصومال" قد أعلن انفصاله من طرف واحد عن جمهورية الصومال عام 1991، عقب انهيار الدولة الصومالية والحرب الأهلية، ومنذ ذلك الحين، يسعى إلى نيل اعتراف دولي به دولة مستقلة، من دون أن ينجح في ذلك، إذ لا يحظى الإقليم بأي اعتراف رسمي من الأمم المتحدة أو الاتحاد الأفريقي أو المجتمع الدولي الذي لا يزال يؤكد وحدة الأراضي الصومالية وسيادتها.

وترفض الحكومة الصومالية في مقديشو أي اعتراف بالإقليم، وتعتبره جزءاً لا يتجزأ من أراضيها، فيما سبق أن حذّرت أطراف إقليمية ودولية من أن أي اعتراف أحادي قد يفتح الباب أمام زعزعة الاستقرار في منطقة القرن الأفريقي.■

■ **الثور: صواريخنا ستطال القواعد الإسرائيلية بأرض الصومال**

الوحدة
الأربعاء العدد 1321
11 رجب 1447هـ | 31 ديسمبر 2025م

الحصار يعمق أزمة غزة ومنخفض جوي يسحق خيام النازحين

حرب لم تنته

ليست القذائف وحدها ما يفتك بغزة، فالشتاء صار سلاحًا آخر والمطر لعنة، والخيام قبور مؤقتة.

أكثر من مليوني إنسان يستقبلون عامًا جديدًا بلا أفق في واحدة من أشد الكوارث الإنسانية المعاصرة، بينما يدخل القطاع عام 2026 تحت وطأة حرب مستمرة منذ أكثر من عامين وحصار خانق يعيق إدخال الغذاء والخيام والأغطية، ما يترك مئات الآلاف دون مأوى.

منخفض "بايرون" الأخير أسقط 17 مبنى وأتلف أكثر من 42 ألف خيمة، ما أثر على نحو 235 ألف شخص، وغرقت 90% من مراكز الإيواء، وسقطت وفيات بينهم أطفال بسبب البرد والفيضانات، في حين تضررت عشرات الآلاف من العائلات وأجليت مئات الأسر من المناطق الساحلية.

ورغم إعلان وقف إطلاق النار، تواصل القوات الإسرائيلية خروقاتها وفرض قيود مشددة على وصول المساعدات، ما يعرقل وصول إمدادات تقدّر قيمتها بنحو 50 مليون دولار، بينما تواجه الأونروا عجزًا ماليًا حادًا يهدد استمرارية خدماتها، لكنها واصلت تقديم التعليم لنحو 300 ألف طالب، و15 مليون استشارة طبية ونفسية، وتشغيل عيادات لخدمة 16 ألف مريض يوميًا، إضافة لتوزيع المياه وجمع النفايات.

في المقابل، تحذر الحكومة الفلسطينية من حاجة عاجلة لنحو 200 ألف وحدة سكنية مسبقة الصنع لإيواء النازحين، وسط نقص الإمدادات واستمرار القيود الإسرائيلية، رغم الدعم الدولي وتجديد 151 دولة دعمها للأونروا وصدور قرار من محكمة العدل الدولية لتسهيل عملها. الحرب والطقس والحصار تتقاطع لتخلق مشهدًا إنسانيًا بالغ القسوة: غزة لا تواجه شتاءً عابرًا، بل كارثة مركبة، عنوانها البقاء تحت المطر بلا مأوى، بلا أمان، وبلا أفق قريب.■

إسرائيل في مواجهة رفض عربي وإسلامي ودولي واسع بسبب "أرض الصومال"

اعتراف يشعل العالم

أشعل إعلان إسرائيل اعترافها بإقليم «أرض الصومال» كدولة مستقلة عاصفة سياسية ودبلوماسية غير مسبوقة، واضعًا تل أبيب في مواجهة جدار صلب من الرفض العربي والإسلامي والدولي، في خطوة وُصفت بأنها انتهاك فجّ للقانون الدولي واعتداء مباشر على سيادة ووحدة جمهورية الصومال الفيدرالية، وتهديد خطير للاستقرار في القرن الإفريقي والبحر الأحمر. القرار الإسرائيلي، الذي كسر الإجماع الدولي الراسخ منذ عقود، قوبل بإدانات متلاحقة وتحركات دبلوماسية عاجلة، وسط تحذيرات من تداعيات قد تتجاوز الصومال إلى كامل القارة الإفريقية.

إسلامياً

عربيًا وإسلاميًا، جاء الرد سريعًا وحازمًا، حيث أصدرت منظمة التعاون الإسلامي، إلى جانب 21 دولة عربية وإسلامية، بيانًا مشتركًا أكدت فيه أن الاعتراف الإسرائيلي باطل ولاغ ولا يترتب عليه أي أثر قانوني، معتبرة الخطوة سابقة خطيرة تقوض أسس النظام الدولي القائم على احترام سيادة الدول ووحدة أراضيها. وشدد البيان على الدعم الكامل للصومال في مواجهة أي محاولات للمساس بوحدته، محذرًا من أن مثل هذه القرارات الأحادية قد تشعل نزاعات جديدة في منطقة تعاني أصلًا من هشاشة أمنية وصراعات مزمنة.

جامعة الدول العربية

وفي السياق ذاته، أكدت جامعة الدول العربية رفضها القاطع للاعتراف الإسرائيلي، وأعلنت تضامنها المطلق مع الصومال، داعية المجتمع الدولي ومجلس الأمن إلى تحمل مسؤولياتهم القانونية والسياسية إزاء هذا التطور الخطير، ومشددة على أن أي اعتراف بإقليم منفصل عن دولة ذات سيادة يمثل خرقًا واضحًا لميثاق الأمم المتحدة. كما عبّرت دول مجلس التعاون الخليجي عن موقف مماثل، معتبرة الخطوة الإسرائيلية تجاوزًا خطيرًا من شأنه زعزعة الاستقرار في القرن الإفريقي وتهديد أمن الملاحة في البحر الأحمر.

دولياً

على المستوى الإسلامي الأوسع، أدانت دول عدة، بينها إيران وباكستان وتركيا، القرار الإسرائيلي، واعتبرته عملًا استفزازيًا يفتقر لأي أساس قانوني، ويعكس سياسة فرض الأمر الواقع، داعية إلى احترام وحدة الصومال ورفض أي محاولات لإعادة رسم الخرائط السياسية بالقوة أو بالاعترافات الأحادية.

دوليًا، لم يكن الرفض أقل وضوحًا. فقد أكد الاتحاد الإفريقي أن «أرض الصومال» جزء لا يتجزأ من الدولة الصومالية، محذرًا من أن الاعتراف الإسرائيلي يفتح الباب أمام نزعات انفصالية تهدد استقرار القارة بأكملها. كما شدد الاتحاد الأوروبي وعدد من دوله، وفي مقدمتها ألمانيا، على التزامهم بوحدة الأراضي الصومالية، داعين إلى حل أي خلافات عبر الحوار الداخلي وليس عبر خطوات أحادية تزيد التوتر. وأكدت الولايات المتحدة بدورها أنها لا تعترف بأرض الصومال كدولة مستقلة، متمسكة بموقفها الداعم لوحدة الصومال، في رسالة عكست عزلة القرار الإسرائيلي حتى عن أقرب حلفائها.

أما الصين وعدد من الدول الإفريقية والآسيوية، فقد أعربت عن رفضها الصريح للاعتراف الإسرائيلي، معتبرة إياه مخالفا لمبادئ السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، ومؤكدة تمسكها بقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بالصومال. وفي تطور لافت، خرجت مظاهرات غاضبة داخل إقليم أرض الصومال نفسه، رفع المشاركون فيها الأعلام الفلسطينية، في إشارة رمزية إلى رفض شعبي للخطوة الإسرائيلية وربطها بالسياسات الإسرائيلية في المنطقة.

اعتداء صارخ

من جانبه، وصف الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود الاعتراف الإسرائيلي بأنه اعتداء صارخ على سيادة بلاده، مؤكدًا أن الصومال لن يقبل بأي مساس بوحدته الوطنية، ومعلنًا تحركًا دبلوماسيًا واسعًا لاحتواء تداعيات القرار وإبطاله على الساحة الدولية. وحتى داخل إسرائيل، لم يمر القرار دون انتقادات، إذ حذرت أصوات في المعارضة من أن الخطوة قد تنسف الاستقرار الإقليمي وتضيف عبئًا دبلوماسيًا جديدًا على علاقات تل أبيب المتوترة أصلًا.

في المحصلة، كشف الاعتراف الإسرائيلي بأرض الصومال عن شبه إجماع عربي وإسلامي ودولي على رفض المساس بوحدة الصومال، وأعاد التأكيد على أن محاولات فرض وقائع سياسية جديدة عبر الاعترافات الأحادية لا تزال تصطدم بجدار القانون الدولي وإرادة الدول، في وقت ينذر فيه هذا القرار بتحولات خطيرة قد تجعل من القرن الإفريقي ساحة صراع جديدة مفتوحة على كل الاحتمالات.■

تواصل منافسات دوري الدرجة الثانية لكرة القدم

شهدت مباريات دوري الدرجة الثانية لكرة القدم إثارة واسعة وتنافسا كبيرا خلال الجولات الماضية، ففي تجمع أبين (لودر) واصل أهلي تعز ضغطه على الصدارة بعد فوزه الثمين على وحدة حضرموت بهدف دون مقابل، في اللقاء الذي أقيم على ملعب نادي عرفان بمدينة لودر، ليصل إلى ست نقاط في صدارة مؤقتة للمجموعة. وفي مواجهة أخرى بنفس التجمع، انتزع شباب البيضاء صدارة المجموعة عقب فوزه العريض على عرفان أبين بأربعة أهداف مقابل هدف، ليرفع رصيده إلى سبع نقاط، متقدمًا بفارق نقطة واحدة عن أهلي تعز، بينما تراجع عرفان أبين إلى المركز الثالث بخمس نقاط، وبقي وحدة حضرموت رابعًا بأربع نقاط، لتظل المنافسة مفتوحة بين فرق التجمع مع تبقي جولتين حاسمتين.

وفي تجمع تعز، انفرد فريق الرشيد تعز بصدارة المجموعة الرابعة، بعدما قلب تأخره إلى فوز ثمين على منافسه المباشر العين أبين بنتيجة هدفين مقابل هدف، رافعًا رصيده إلى عشر نقاط ومعززًا حظوظه في الصعود إلى دوري الدرجة الأولى. وفي لقاء آخر ضمن نفس التجمع، حقق السد مأرب فوزًا عريضًا على التضامن بثلاثة أهداف دون رد، ليصل إلى ست نقاط ويؤمّن موقعه في المنطقة الآمنة، فيما بقي التضامن دون رصيد في قاع الترتيب، وسط احتدام المنافسة مع اقتراب ختام الجولات.

أما في تجمع الحديدة، فقد واصل فريق المكلا حضرموت عروضه القوية، وانفرد بصدارة المجموعة الثالثة عقب فوزه المثير على الحسيني لحج بنتيجة ثلاثة أهداف مقابل هدفين، في مباراة اتسمت بالندية والسرعة والإثارة حتى الدقائق الأخيرة. وبهذا الانتصار حقق المكلا فوزه الثالث تواليًا دون خسارة، رافعًا رصيده إلى تسع نقاط في الصدارة، فيما تلقى الحسيني خسارته الثانية ليبقى دون نقاط.■

إنتر يستقبل العام الجديد «متصدراً» للدوري الايطالي

سجل لاوتارو مارتينيز هدفا ليقود إنتر ميلان لفوز مهم -1صفر على مضيفه أتلانتا الأحد ليدخل فريقه العام الجديد متصدرا دوري الدرجة الأولى الإيطالي.

ويتصدر إنتر جدول الترتيب برصيد 36 نقطة، متقدما بنقطة واحدة فقط على غريمه ميلان، وبفارق نقطتين عن نابولي ثالث الترتيب.. وظن ماركوس تورام أنه منح إنتر التقدم قبل نهاية الشوط الأول، لكن الهدف ألغي بداعي وجود تسلل في بداية الهجمة على مارتينيز.

وشعر أتلانتا بإحباط مماثل بعد بداية الشوط الثاني مباشرة، عندما انفرد نيكولا زاليفسكي بمرمى يان زومر، لكن حارس إنتر تألق وتصدى للمحاولة بإنقاذ رائع باستخدام قدمه..

واعتقد أتلانتا أنه سجل مرة أخرى عندما انطلق جيانلوكا سكاماكا متجاوزا زومر وسدد الكرة بهدوء، لكن راية التسلل كانت مرفوعة بالفعل.

واستغرق الأمر 65 دقيقة ليُحتسب هدف، عندما استغل بيو إسبوزيتو خطأ دفاعيا ومرر الكرة إلى مارتينيز الذي لم يخطئ في تسديدها ليمنح إنتر التقدم.

وفقدت المباراة زخمها في الدقائق الأخيرة، وكان لازار ساماردزيتش الأقرب للتسجيل عندما أهدر فرصة واضحة لمعادلة النتيجة لصالح أتلانتا.■

مدرب الجزائر:

نرغب في التتويج بلقب أمم أفريقيا

عبّر فلاديمير بيتكوفيتش، مدرب الجزائر، عن سعادته بالفوز على بوركينا فاسو 1 – صفر، بهدف رياض محرز من ركلة جزاء، الأحد، والتأهل لدور الستة عشر لكأس أمم أفريقيا لكرة القدم، مؤكداً أن الفريق يرغب في التتويج باللقب.

وقال بيتكوفيتش، في المؤتمر الصحافي عقب المباراة: «ننافس من أجل الفوز بالتاج الأفريقي، والآن يجب علينا التركيز على ما تبقى من مشوارنا الرياضي في هذه البطولة، لأن كل مباراة ستكون أصعب من سابقتها».. وأضاف: «منتخب بوركينا فاسو لعب بمستوى أعلى مما كنت أتوقع، وواجهنا صعوبات خلال اللقاء، لكن اللاعبين عرفوا كيفية تسيير المباراة والتحكم في مجرياتها».

وتابع بيتكوفيتش: «اللاعبون أدّوا مباراة قوية، واجهنا صعوبات، لكننا تمكنا من تجاوزها. صنعنا عدداً كبيراً من الفرص، صحيح أننا لم نسجل أهدافاً كثيرة، لكن الأهم أننا حققنا التأهل، ونحن سعداء بذلك».

كما تطرق مدرب الجزائر إلى الإصابات في الفريق، قائلا: «آمل ألا تكون الإصابة التي تعرض لها جوان حجام خطيرة، وسننتظر نتائج الفحوص قبل التفكير في الخطوات المقبلة».. وختم بيتكوفيتش تصريحاته بالحديث عن اللقاء المقبل أمام غينيا الاستوائية: «سنبدأ من الآن التحضير للمباراة المقبلة، وسأجري بعض التغييرات. سأقيّم مردود كل لاعب وأمنح الفرصة لعدد أكبر من العناصر».■

ديمبلي أفضل لاعب في العالم ورونالدو في الشرق الأوسط

تُوّج مهاجم باريس سان جيرمان الفرنسي عثمان ديمبلي موسمه الاستثنائي بجائزة" غلوب سوكر" لأفضل لاعب في العالم لعام 2025، ، بينما اختير البرتغالي كريستيانو رونالدو نجم النصر السعودي الأفضل في الشرق الأوسط.. وكان تتويج دمبيلي متوقعا بعدما قاد سان جيرمان إلى سداسية تاريخية، من بينها لقب دوري أبطال أوروبا لأول مرة في تاريخ النادي.

وتواجد رونالدو (40 عاما) على منصة التتويج للعام الثاني تواليا، كاشفا أن هدفه هو تسجيل الهدف رقم 1000.

وقال نجم مانشستر يونايتد الإنجليزي وريال مدريد الإسباني ويوفنتوس الإيطالي السابق: "لا يزال لدي شغف كبير في كرة القدم، طموحي هو تحقيق المزيد من البطولات والوصول إلى الهدف 1000".. وسجل النجم البرتغالي ثنائية لفريقه النصر في الفوز على الأخدود 3–0 في الدوري السعودي، رافعا رصيد أهدافه في مسيرته إلى 956 هدفا.■

كورتوا أفضل حراس العالم

تصدّر حارس مرمى ريال مدريد الإسباني تيبو كورتوا قائمة أفضل حراس المرمى في أوروبا رغم أن النادي الملكي أنهى العام دون التتويج بأي لقب، في واقعة نادرة الحدوث داخل أروقة "الميرنغي".

وقضى كورتوا العام بأكمله في موقعه المعتاد بين القائمين وتعرّض لاختبارات أكثر من المتوقع، إلا أنه دافع عنها بثبات ودون تراجع.

ومع خط دفاعي عانى من الترقيع المستمر والتعديلات المتواصلة، وكثرة الغيابات، تحوّل الحارس البلجيكي إلى نقطة الاستقرار الأخيرة في الفريق.

وذكرت صحيفة ماركا الإسبانية أن كورتوا نجح في تحقيق 174 تصديا خلال عام 2025، ليتصدر قائمة أكثر الحراس تصديا في أوروبا.

ولم يتوقف دور كورتوا على حراسة المرمى بل تجاوز حدود الأداء الرياضي البحت، إذ تحمّل مسؤوليات قيادية داخل الفريق.■

الوحدة
ALWAHDAH
التجسيد الصادق لديمقراطية الرأي والرأي الآخر

تأسست في 22 مايو 1990م
تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر

رئيس مجلس الإدارة
أحمد يحيى راصع

رئيس التحرير:
علي محمد الأشموري

الموقع على الانترنت: WWW.ALWAHDAHNEWS.NET
البريد الالكتروني: Wahdah90@hotmail.com

الأخيرة
الأربعاء | العدد 1321 | 11 رجب 1447هـ | 31 ديسمبر 2025م
Issue No(1321). Wed 31 Dec – 2025

رسمياً.. انتهاء الزواج السياسي في اليمن

مع اقتراب نهاية العام الحالي 2025، تبادلت دول تحالف العدوان ممثلة بالسعودية والإمارات، إعلانات رسمية تؤكد انتهاء الزواج السياسي في اليمن، وسط خطابات انفصالية وهجمات لاذعة ضد الرياض وما يسمى المجلس الرئاسي الموالي لها، متهمة إياها بارتكاب جرائم في اليمن وفشلها في إدارة الحرب على كافة الأصعدة، والذي تبناه أكاديميون وسياسيون تابعون لدولة الإمارات، في حملة واسعة ضد السعودية اتخذت من مواقع التواصل الاجتماعي ساحة لها، كما نشرت قناة "سكاي نيوز" التابعة لأبوظبي تقريراً على لسان ما يسمى بالمجلس الانتقالي الموالي لها تنعي فيه التحالف السعودي، مؤكدة أن ما يُدعى "تحالف دعم الشرعية أصبح من الماضي"، فيما دافع آخرين تابعين للسعودية عن إعلانها رسمياً طرد الإمارات من تحالفها في اليمن، عقب صراعات دراماتيكية بين الطرفين على مناطق النفوذ والسيطرة في اليمن.

الجالية الصومالية بصنعاء ترفض التدخل الصهيوني في الصومال

نظمت الجالية الصومالية بالعاصمة صنعاء وقفة احتجاجية حاشدة، تنديداً باعتراف الكيان الصهيوني بجزء من الصومال كدولة مستقلة، معتبرة الخطوة انتهاكاً صارخاً لسيادة ووحدة جمهورية الصومال الفيدرالية.

واستنكر بيان الوقفة، التي تقدمها مسؤول الجالية إبراهيم عبد القادر، المساعي الصهيونية لتفتيت الأمة الصومالية وزرع الفتن لإيجاد موطئ قدم يهدد أمن المنطقة والبحر الأحمر.

وأكد المحتجون رفضهم القاطع لأي تواجد صهيوني تحت أي ذريعة، مشددين على أن الصومال جزء لا يتجزأ من النسيج العربي والإسلامي.

كما أعلن أبناء الجالية جهوزيتهم للدفاع عن أرضهم، محذرين من مؤامرات "نتنياهو" التي تستهدف المنطقة بأسرها. وثمن البيان مواقف القيادة في اليمن الداعمة لوحدة الصومال، مؤكدين الوقوف في خندق واحد مع الشعبين اليمني والفلسطيني لمواجهة مشاريع التفتيت والتطبيع، داعين الحكومة الصومالية والمجتمع الدولي للتصدي لهذه التحركات المشبوهة وحماية وحدة الأراضي الصومالية.

إتلاف 300 لغم من مخلفات الحرب لتأمين حياة المدنيين

في إطار جهوده الإنسانية الرامية لتطهير المناطق السكنية والزراعية، أعلن المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام بمحافظة الحديدة، عن إتلاف 300 لغم مضاد للآليات من مخلفات العدوان في مديرية الحالي، وأوضح مدير فرع المركز بالحديدة، العقيد يحيى صبر، أن هذه العملية تأتي ضمن سلسلة أنشطة ميدانية تشمل المسح والرفع والتطهير، مؤكداً أن هذه المخلفات لا تزال تمثل تهديداً مباشراً وقاتلاً يحصد أرواح المدنيين الأبرياء في المحافظة.

ووجّه دعوة عاجلة للأهالي بضرورة التعاون مع الفرق المختصة، وسرعة الإبلاغ عن أي أجسام مشبوهة وعدم الاقتراب منها، لضمان حماية الأنفس وتفادي وقوع مآسي جديدة.■

وفاة ثلاث يمنيات يومياً

7 ملايين يمني بحاجة إلى دعم عاجل

أفاد صندوق الأمم المتحدة للسكان، أن سبعة ملايين يمني بحاجة إلى دعم عاجل في مجال الرعاية الصحية النفسية.

وذكر الصندوق في بيان، أنه تموت ثلاث نساء يومياً في أنحاء اليمن كافة بسبب مضاعفات حمل يمكن الوقاية منها، وتفتقر 6.2 مليون امرأة وفتاة إلى خدمات الحماية الأساسية.

وحسب البيان، فقد دفعت سنوات من النزاع والانهيار الاقتصادي والصدمات المناخية بالخدمات الأساسية في اليمن إلى حافة الانهيار، ما ترك ملايين النساء والفتيات في وضع بالغ الهشاشة.■

دوحة الوحدة

أيهما أولى: التواصي بالوحدة أم التحريض على الانفصال؟

د. صريح صالح القاز

من اللافت والمحزن أيضًا أن بعضَ الأخسرين أعمالًا من الكُتّاب السياسيين في الإقليم، سواء كانوا مدفوعين أو غير مدفوعين، انبرَوا هذه الأيام وكأنهم مع المجلس الانتقالي الجنوبي وإلى صفّه، وفي مصلحته، وما برحوا يقدّمون له وصفاتٍ وإرشاداتٍ متنوّعة ومختلفة.

غير أن السؤال الجوهري هنا: ما طبيعة هذه الوصفات والإرشادات التي يقدّمها هؤلاء المتظاهِرون بمظهر المصلحين؟

للأسف، ليست من قبيل الوصفات التي يقدّمها الطبيب الأمين؟ بل من تلك التي يقولبها ويسوقها السياسي الماكر، لكون جميعها لن تخرج عن كونها تعليماتٍ تفهمه بالخطوات والإجراءات التدريجية التي قالوا ما عليه إلا أن يتّبعها، وهي كفيلة بإيصاله إلى فصل جنوب اليمن عن شماله.

طيب، يا هؤلاء، ألم يكن من الأحرى بكم، بدلًا من أن تجهدوا أنفسكم بمثل هذه الوصفات السامّة، لماذا لا تقدّمون له وصفاتٍ وإرشاداتٍ لكيفية الحفاظ على وحدة وطنه اليمن، وتحثّونه على أن الوحدة خيرٌ من الانقسام، وأن التلاحم خيرٌ من التشرذم، وفق نصوص الدين، ومنطق العقل، وضرورات المرحلة؟

ثم لماذا لا يضربون له أمثلة من تجارب الدول الكبرى؟

لماذا لم تنفصل كاليفورنيا أو تكساس عن الولايات المتحدة؟

ولماذا لم تنفصل اسكتلندا أو إيرلندا الشمالية عن المملكة المتحدة؟

ولماذا لم ينفصل الإيغور أو هونغ كونغ عن الصين؟

ولماذا لم تنفصل كتالونيا عن إسبانيا؟

ولماذا قيادات وحكومات هذه الدول لم تسمح بانفصال أيٍّ من سكانها أو سلخ أيٍّ من أراضيها، رغم ما فيها من تنوّع ديني وعرقي ولغوي، ورغم ضخامة تعداد سكان بعض هذه الدول واتساع مساحتها؟

ولماذا لا يُنبّه هؤلاء المجلس الانتقالي إلى حقيقة بالغة الخطورة، مفادها أن انفصال جنوب اليمن – إن حدث – لن يكون سوى القطعة الأولى في سلسلة أحجار الدومينو، ولا سيما في جنوب اليمن ذاته، حيث تتداخل الهويات والمصالح والانقسامات الكامنة؟

ولماذا لا تحذّروه بأن قوة الكيان الإسرائيلي وتوسّعه، كالأخطبوط، في المنطقة تعتمد أولًا على تجزئتها وتفتيتها؟

يا هؤلاء، لماذا تلبسون الحق بالباطل، وتقدّمون الحق في صورة باطل، والباطل في صورة حق، وأنتم تعلمون؟

ولماذا تحبّون أن تروا اليمن – وهو بمنزلة الرحم الذي خرجت منه الأمة العربية – مفتتًا، مجزأً، متصارعًا مع ذاته؟

لماذا لا تنصحون المجلس الانتقالي، وتجادلونه أيضًا، بأن من سنن الحياة أن تكون هناك أخطاء أو تجاوزات بين بني البشر وداخل كل المجتمعات والشعوب، لكنها مهما عظمت تظل قابلة للحل والمعالجة؟

وأن الخطأ لا يُعالج بخطأ أكبر، ولا يُصحَّح بانقسام أشدّ فداحة؟

ولماذا، بدلًا من الإشادات التي تصبّ في خانة دعم الانفصال وإضعاف اليمن، لا تقدّمون مبادراتٍ ومقترحاتٍ وتوصياتٍ ثقافية واقتصادية وتنموية، تسهم في تعزيز وحدة اليمن وقوّته واستقراره؟

ولماذا، يا هؤلاء، لا تتمنون رحيل الاحتلال من الضفة، ومن غزة، ومن القدس، ومن كل شبر من الأراضي العربية، كما تتمنّون خروج أبناء جنوب اليمن من شماله، وخرُوج أبناء الشمال من جنوبه؟

ولماذا يزعجكم أن يظل اليمن موحّدًا متماسكًا مسيطرًا على أرضه، فيما لا يزعجكم الكيان الإسرائيلي وهو يبتلع الأراضي الفلسطينية والعربية قطعةً تلو الأخرى، ويكرّس قوته ويتوسّع في منطقتنا وعلى أرضنا؟

ولماذا لا يحدوكم الأمل يا هؤلاء إلا لرؤية اليمن وقد غاب عن الخارطة، وهو اليمن العريق في هذه المنطقة منذ ما قبل ميلاد الرسل بقرون، بينما لا يحدوكم أي أمل في أن تروا الكيان الإسرائيلي الطارئ – الذي لا يتجاوز عمره ثمانين عامًا – وقد زال ورحل؟

ولماذا، يا هؤلاء، قبلتم أن ينتهي الحال بكم على قاعدة أن شَرق الغربِ شَرقنا، وأن غرْب الغرب غربنا؟ لا غير.

أخيرًا، يا هؤلاء، هل تقبلون أن يُرشدكم أيٌّ كان، أو يُرشد أيٌّ من أبناء أو مكوّنات أو نخب دولكم، بمثل هذه الإرشادات التي ترشدون بها المجلس الانتقالي داخل اليمن؟.

الدستور السائد والواقع الكارثي

أ.د.عبدالله صلاح

ينظر المجتمع اليمني إلى الجامعات، على أنها أماكن للحصول على المؤهلات؛ لغرض التوظيف فقط..

ولذلك؛ فقدت هذه الجامعات دورها التنويري، المتمثل في بناء الإنسان والمجتمع..

لدينا ملايين الخريجين من الجامعات، منهم عشرات الآلاف من الأكاديميين، وما تزال العصبيات المناطقية والقبائلية والطائفية، هي الدستور السائد في المجتمع.

الواقع الكارثي، يتطلب تفعيل دور الجامعات والمؤسسات التعليمية الأخرى، المتمثل في تحرير عقول الطلاب، ومنحهم روح المبادرة والإبداع، وتقديم الدراسات والأبحاث العلمية التي تعالج مشكلات المجتمع، وتعزز فكر الوسطية والحوار وقبول الآخر.■

"تحت الحصار".. وجع غزة على الشاشة

لن تكون الإبادة في غزة، التي شنّها العدو الإسرائيلي لعامين متتاليين، غائبة عن السباق الدرامي الرمضاني 2026، بل ستحضر من خلال أعمال درامية تُبثّ في شهر الصوم. وفي هذا الإطار، كشف صنّاع المسلسل المصري تحت الحصار (تأليف عمار صبري، وإخراج بيتر ميمي) عن مجموعة صور من كواليس العمل، المقرر عرضه في شهر رمضان 2026، والذي يتناول جانباً من حرب الإبادة.

في هذا السياق، نشرت قناة DMC المصرية مجموعة صور كاشفة عن ملامح الدراما المنتظرة، والتي تحمل طابعاً إنسانياً بامتياز، وتسلط الضوء على المعاناة اليومية في ظل الحرب.■